مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (4)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (4) 2018

اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية
"دراسة ميدانية لدى عينة من المعلمين في محافظتي حمص وطرطوس"

الدكتورة ربا حيدر*

(تاريخ الإيداع 19 / 4 / 2018. قبل للنشر في 29 / 7 / 2018)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية في التعليم الأساسي في محافظتي حمص وطرطوس، ومن أجل ذلك تمّ توزيع استبانة تقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الاعاقة مع التلاميذ العاديين، وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة أبعاد (الاجتماعي والأكاديمي والنفسي) وتكوّن مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرّسون في حلقتي التعليم الأساسي الأولى والثانية.

وقد توصلت الدراسة من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة إلى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المعلمين نحو الدمج على مقياس الاتجاهات وفقاً لمتغير المحافظة وذلك لصالح محافظة حمص، ووجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الذكور والاناث نحو الدمج على البعدين الاجتماعي والنفسي لصالح الذكور ولا يوجد فرق بين متوسط الذكور والاناث نحو الدمج على البعد الأكاديمي. كما توصلت الدراسة الى وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المعلمين نحو الدمج على البعد الأكاديمي يعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين الذين لديهم أكثر من عشر سنوات خبرة، وبالإضافة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المعلمين نحو الدمج على مقياس الاتجاهات وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية وذلك لصالح الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الدمج، ذوي الاعاقة.

*مدرسة– قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (4)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (4) 2018

Attitudes of the teachers in the integration of handicapped students in the ordinary classes

A field study in the cities of Homs and Tartous

Dr. rouba Haidar*

(Received 19 / 4 / 2018. Accepted 29 / 7 / 2018)

□ ABSTRACT □

This study aimed to acknowledge the attitudes of teachers in the inclusion of people with disabilities in the ordinary classes the cities of Homs and Tartous. A questionnaire was distributed to measure the attitudes of teachers towards integrating students with disabilities with ordinary students. The questionnaire included three dimensions (the social, the academic and the psychological). The study community consists of teachers who study in the first and second basic education cycle.

The study found that there is a statistically significant difference between the average score of teachers towards integration on the trend scale according to the governorate variable in favor of Homs governorate, and the existence of statistically significant difference between the average males and females to merge the two dimensions Social and psychological benefit for males and there is 'not difference between the average of males and females towards integration on the academic dimension.

The study also found statistically significant differences between the average grade of teachers towards integration on the academic dimension due to the variable years of experience for teachers with more than ten years' experience. In addition, there is a statistically significant difference between the average teachers' Educational stage in favor of the first cycle of basic education.

Keywords: Attitudes, Mainstreaming, People with special needs.

* **Assistant – professor – Department of child Education – Faculty of Education – Tishreen University – Lattakia - Syria**

مقدمة:

إنّ الأفراد المتعلمون يصنعون التقدم الحضاري والتكنولوجي في كل المجتمعات فهم لبنة أي تقدم عبر الزمن، لذلك تحرص أغلب الدول على تقديم التعليم لجميع الأفراد وتسعى لإعداد أجيال من جميع التخصصات قادرة على تحقيق الانجازات والاختراعات. من هذا المبدأ تحرص الدول على تقديم التعليم للجميع وليس حصراً على فئة معينة، مثل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تنمية مهاراتهم ليكونوا فاعلين في المجتمع. فقد أصدرت الأمم المتحدة في عام 2008 المادة 24 من الاتفاقية الدولية الشاملة لحقوق المعوقين حيث نصت المادة على حقوق المعوقين بالتعليم إيماناً بتكافؤ الفرص والمساواة لضمان تحقيق نظاماً تعليمياً على جميع المستويات (تقرير الأمم المتحدة، 2008).

من هذا المنطلق أصبح دمج ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة(ذوي الاعاقة) في المدارس العادية، سياسة مهيمنة في كثير من البلدان، لأنه يوّفر لهم فرص متساوية مع أقرانهم العاديين، تساعدهم على النمو الاجتماعي والأكاديمي. كما أضحى تعليم التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية حق ضمنته التشريعات محلياً وعالمياً (Angelides, Aravi,2007)

تعاظمت الكثير من الدعوات لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام في كثير من البلدان كالولايات المتحدة الأمريكية ، وقد بدأت هذه الدّعوات بالقانون العام الأمريكي "التربية لجميع الأطفال المعاقين" رقم (142/98) في عام (1975) الذي يؤكد على ضرورة التحاق ذوي الاحتياجات الخاصة بالصفوف العادية، علماً بأنّ عملية الدمج تتطلب توفر مقومات عديدة (عميرة، 2003)، ولكن بالمقابل لا تضمن التشريعات والقوانين وجود وجهات نظر ايجابية نحو عملية الدمج (الدبابنة والحسن، 2008). وقد تبنت الجمهورية العربية السورية مشروع دمج التلاميذ المعاقين في رياض الأطفال و التعليم النظامي في العام الدراسي 2003/2002 بالتعاون مع اليونيسكو و اليونسيف وجمعية حماية الأطفال السويدية(RB) و جمعية حماية الأطفال البريطانية(SCUK)، ومؤسسة كريم رضا سعيد في حلب (منصور،عواد، 2012، 303).

أكدّت دراسات عديدة (الجبار ومسعود،2002; الصمادي،2010 ; القريوتي وعباس،2008) التي تناولت موضوع الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية الدور الرئيسي لاتجاهات المعلمين في نجاح عملية الدمج، من حيث ضرورة تقبلهم لفكرة الدمج والسعي لتطبيقها وتعويد الأطفال العاديين على تقبلهم ذويهم غير العاديين.

مشكلة البحث:

تشير التقديرات العالمية بحسب منظمة الصحة العالمية لعام 2011 أنّ ذوي الاعاقة يمثلون حوالي 15٪ من سكان العالم – أي ما يعادل أكثر من مليار شخص محرمون من فرصتهم في التعليم والعمل والصحة والمشاركة المجتمعية.

بالرغم من التشريعات والقوانين العالمية التي نادت بضرورة استثمار إمكانات ذوي الاعاقة ومساواتهم بغيرهم من العاديين من حيث حصولهم على حقوقهم في التعليم إلّا أنّ هناك نظرة سلبية نحو تقبل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية في المدارس من قبل بعض المعلمين تبيّن ذلك من خلال بعض المقابلات التي قامت بها الباحثة مع معلمين ومعلمات في محافظات مختلفة من سوريا (منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، 2013)

حيث أن الاتجاهات التي يحملها معلمو الصف نحو دمج التلاميذ ذوي الاعاقة مع أقرانهم الأسوياء في الصفوف العادية تلعب دوراً كبيراً في نجاح هذا المشروع أو فشله، فالمعلمون يتحملون مسؤولية تلبية احتياجات جميع التلاميذ في

صفوفهم سواء أكانوا معاقين أم أسوياء، لذلك فإنّ اتجاهاتهم نحو عملية الدمج قد تكون ذات تأثير كبير في تحقيقهم لهذا الواجب. هذا كان مصدر الشعور بالمشكلة الذي دفع الباحثة للقيام بدراسة حول الاتجاهات، فالاتجاه "عبارة عن مجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع" (ذنون، 1978، 69. وخصوصاً أنّ بعض الدراسات مثل دراستي الرواشدة وآخرون (2009) و دراسة الجندي (2002) أظهرتا اتجاهات محايدة إلى حد ما في دمج التلاميذ ذوي الاعاقة في المدارس الحكومية، ودراسة عمر (2011) أظهرت الاتجاهات السلبية نحو دمج أطفال التوّحد في المدارس العادية،

بناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج التلاميذ ذوي الاعاقة في الصفوف العادية وفقاً لمتغيرات المحافظة و الجنس وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية في مدارس التعليم الأساسي في محافظتي حمص وطرطوس؟

اهمية البحث واهدافه :

يهدف البحث إلى تعرّف الفرق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية حسب متغيرات البحث: المحافظة، الجنس، المرحلة التعليمية والخبرة التعليمية.

أهمية البحث:

1- أهمية موضوع اتجاهات معلمي الصف نحو دمج التلاميذ المعاقين كونها تلعب دوراً كبيراً في نجاح أو فشل مشروع الدمج وأي مشروع تربوي آخر هادف لحل مشكلات الواقع التربوي و النهوض به.

2- أهمية عينة الدراسة وهي معلمي الصف وذلك من كونهم عنصراً بشرياً هاماً من عناصر النظام التربوي وأحد مدخلاته وأحد منفذي مشاريعه وخططه وبرامجه.

3- قلة الدراسات في البيئة العربية عموماً والسورية خصوصاً (على حد علم الباحثة)، التي سعت لمعرفة اتجاهات معلمي الصف نحو دمج التلاميذ المعاقين في محافظتي حمص وطرطوس.

4- تزويد المكتبة العلمية بنتائج قد تساعد في البدء بدراسات جديدة حول الاتجاهات وتعديلها نحو الدمج.

5- يمكن الاعتماد على نتائج البحث في إعداد دورات تدريبية تفيد في تعديل الاتجاهات السلبية نحو الدمج من أجل زيادة فرص نجاح مشروع الدمج في المدارس العادية.

6- يقدّم البحث مقياس للاتجاهات يمكن الاعتماد عليه في دراسات أخرى.

أسئلة البحث:

يهدف البحث إلى تعرّف اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في الصفوف العادية، وينبثق عنه الأهداف الفرعية التالية:

1- تعرّف اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية حسب متغير المحافظة.

2- تعرّف اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية حسب متغير النوع.

3- تعرّف اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية حسب متغير سنوات الخبرة.

4- تعرّف اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية حسب متغير المرحلة التعليمية.

فرضيات البحث

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات معلمي محافظة حمص ومتوسط درجات معلمي محافظة طرطوس على استبانة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث على استبانة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية حسب متغير سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات معلمي الحلقة الاولى ومتوسط درجات معلمي الحلقة الثانية على استبانة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية.

مجتمع وعينة البحث

تمّ اختيار عينة الدراسة بطريقة المعاينة العشوائية العنقودية في كل محافظة من المحافظتين وفق التالي:

تم تقسيم محافظة حمص إلى مجموعة من المناطق وفق التقسيم الاداري. تم بعد ذلك احصاء عدد المدارس في كل منطقة. بعد ذلك تم سحب عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من عدة مدارس في كل منطقة. تم بعد ذلك زيارة هذه المدارس وسحب عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات. ليكون بذلك عينة عشوائية عنقودية بسيطة. وقد تكونت العينة العنقودية البسيطة من (195) معلم ومعلمة في مدارس الحلقتين الأولى والثانية من حمص و (63) من طرطوس. الجدول (1) يوّضح المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة.

الجدول (1) المتغيرات الديموغرافية لعينة المعلمين

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المحافظة	حمص	195	%75,6
	طرطوس	63	%24,4
الجنس	ذكر	65	%25,2
	أنثى	193	%74,8
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	33	%12,8
	بين 5 و 10 سنوات	63	%24,4
	أكثر من 10 سنوات	162	%62,8
المرحلة التعليمية	الحلقة الأولى	147	%57,0
	الحلقة الثانية	111	%43,0

منهجية البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات، ويُعرّف بأنه: «كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها، فهو يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سبر أغوار مشكلة أو ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع" (عميرة، 1981، 96).

مصطلحات البحث :

الاتجاهات (The Attitudes): "هي استعداد نفسي مكتسب ثابت نسبياً لدى الأفراد يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء و الأفراد، وهي على نوعين: اتجاهات نحو الآخرين أي اتجاهات عامة أو اجتماعية وتضم اتجاهات نحو الموضوعات والأحداث العامة، واتجاهات نحو الذات وهي مجموعة اتجاهات نحو ذات الفرد وأحداثها الخاصة" (ولي، محمد، 2004، 141).

ويعرّف اجرائياً بأنّها: الدرجة التي يحصل عليها معلم الصف على مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الاعاقة.

الدمج (Mainstreaming): "هو أسلوب تربوي يتم من خلاله إلحاق الطفل المعاق مع الطفل العادي بالمدارس العامة التي يمارس من خلالها مختلف الأنشطة التربوية بما فيها التعليمية والاجتماعية" (الأشقر، 2003، 103).

ويعرّف اجرائياً بأنّه عملية تربوية تهدف إلى وضع ذوي الاعاقة بدرجات خفيفة أو متوسطة مع أقرانهم العاديين في الصفوف العادية مع تقديم الدعم اللازم لهم.

ذوي الاعاقة(ذوي الاحتياجات الخاصة) (People with special needs): الطفل الذي لا يستطيع الاستفادة من التربية الاعتيادية بسبب قصور في قدراته أو مهاراته أو سلوكه أو ملامح جسمه" (المطر، 2003، 314).

ويعرّفون إجرائيا بأنّهم التلاميذ الذين يعانون من إعاقة جسدية أو عقلية أو نفسية، ويحتاجون بموجبها إلى تقديم رعاية خاصة، على أن تكون درجة إعاقتهم تسمح لهم بالاندماج مع الأطفال العاديين في المدرسة.

حدود البحث :

تحددت الحدود الزمانية لهذه الدراسة في الشهر التاسع من العام الدراسي 2017 -2018 في محافظتي حمص وطرطوس.

الدراسات السابقة:

: بعنوان " اتجاهات المعلمين نحو Dupoux et al,)(2005- دراسة ديبوكس وآخرون

الطلبة المعاقين في هايتي" (أمريكا الشمالية)

"Teachers Attitudes toward Students with Disabilities in Haiti"

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في المدارس العادية، شملت عينة الدراسة على (183) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية، ومن أجل تحقيق هذا لهدف استخدمت الدراسة استبانة اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية، بالاستناد إلى المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج على أن أكثر من 72% من عينة الدراسة كانت اتجاهاتهم سلبية نحو دمج التلاميذ المعاقين في المدارس العادية.

– دراسة الصمادي (2006): بعنوان "اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر" (المملكة العربية السعودية).

هدفت الدراسة إلى تعرّف اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع التلاميذ العاديين، اعتمد الباحث مقياس الاتجاهات من اعداد عائشة أحمد الهنيني (1989) وطبقّه على عينة اختيرت بطريقة قصدية طبقية. توّصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وإلى وجود فروق في الاتجاهات على الأبعاد التي يحتويها المقياس إلّا أنّها لم تكن دالة إحصائياً.

–دراسة الدبابنة و الحسن (2009): بعنوان" دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين" (المملكة الأردنية الهاشمية).

هدفت الدراسة إلى تعرّف وجهات نظر معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية نحو عملية تعليم هؤلاء التلاميذ في المدارس العادية ضمن مسار الدمج الشامل في الأردن، إضافة إلى تحديد الفروق في وجهات النظر تبعاً لمتغير نوع المدرسة ومستوى الصف ومكان التدريس والمؤهل العلمي، وإدراكات المعلم للنجاح في رعاية التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. تكوّنت عينة الدراسة من معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من الصف الثاني الأساسي وحتى المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (105) معلماً. ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثتان استبانة تكونت من(48) فقرة. وأظهرت النتائج أن وجهات النظر كانت إيجابية على ثماني فقرات ومحايدة على سبع وثلاثين وسلبية على ثلاث فقرات. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى $\alpha = 0.05$ لصالح المدارس الخاصة تبعاً لمتغير نوع المدرسة ، ولمتغير مكان التدريس لصالح المدارس العادية، ولمتغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي المرحلة الأساسية، ولمتغير المؤهل العلمي للمعلمين لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية أخرى لا ترتبط بتخصص التربية الخاصة. ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً تبعاً لمتغير ادراكات المعلمين للنجاح في رعاية التلاميذ ذوي الإعاقة.

– دراسة النجار والجندي (2014): بعنوان "اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل نحو دمج المعوقين في مدارسهم" (فلسطين).

هدفت الدراسة إلى تعرّف اتجاهات المعلمين في المرحلة الأساسية نحو دمج ذوي الاعاقة في المدارس العادية، وإلى تعرّف العلاقة بين اتجاهاتهم و متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة والحالة الاجتماعية). أعدّ الباحثان استبانة لاتجاهات المعلمين، تكوّنت عينة الدراسة من (200) معلماً ومعلمةً من المدارس الابتدائية في منطقة جنوب الخليل. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو دمج المعاقين تعزى لمتغيرات الدراسة.

– دراسة السويطي (2016): بعنوان "اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل"(فلسطين).

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات واراء مدرسي واداري المرحلة الابتدائية حول دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العامة في مديرية تربية جنوب الخليل حيث تكونت عينة الدراسة من(110) معلما واداريا، وقد استخدمت الدارسة اداة الاستبانة والتي شملت (26) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد، وقد توصلت الدارسة الى ان اكثر الاعاقات قبولا في المدارس العامة هي الاعاقات الخفيفة والبسيطة، وان اتجاهات المعلمين نحو الادماج بشكل عام كانت ايجابية، وانه لا توجد فروق بين المعلمين والاداريين نحو ادماج المعوقين مع التلاميذ العاديين، كذلك اشارت

النتائج الى عدم وجود فروق تعزى لجنس المعلم او الاداري فيما يتعلق بالإدماج، كذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة حيث تبين انه كلما ازدادت سنوات الخبرة ازدات عملية التقبل.

مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

– يتميز البحث الحالي بأنّه وفي ظل قلّة الدراسات العربيّة التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في الصفوف العادية، وندرة هذه الدراسات على المستوى المحلي على حد علم الباحثة، تظهر الحاجة المّاسة لإجراء دراسة حول طبيعة الاتجاهات وأثرها في عملية الدمج.

– تتفّق الدراسة الحالة مع الدراسات السابقة في أهمية دراسة موضوع الاتجاهات نحو الدمج لذوي الإعاقة، كما تتفّق مع كثير من الدراسات السابقة التي أظهرت اتجاهات ايجابية نحو موضوع الدمج.

– تتفّق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على استبانة كأداة لقياس الاتجاهات، وتتفّق مع بعض الدراسات السابقة فيما يخص متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية.

– تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة المذكورة في متغير مكان تطبيق الدراسة (حمص وطرطوس) وأثر متغير المحافظة في موضوع الاتجاهات نحو الدمج، حيث تعد الدراسة الحالية أول دراسة محليّة في هاتين المحافظتين على حد علم الباحثة، وأثر متغير عدد سنوات الخبرة في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة في الصفوف العادية.

أداة البحث :

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلّقة بمشكلة الدراسة كدراسة الصمادي (2006) ودراسة النجار والجندي (2014) ودراسة الدبابنة والحسن(2008)، تمّ بناء أداة الدراسة لقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في المدارس العادية.

تتكون أداة الدراسة من الاستبانة المرفقة والتي تتكون من جزأين:

الجزء الأول: يتكون من معلومات تتعلق بالمحافظة، النوع، سنوات الخبرة والمرحلة التعليمية.

الجزء الثاني: يتكون من أبعاد الاستبانة موّزع كما يلي:

أولا البعد الاجتماعي: ويشتمل على الفقرات (1،2،3،4،5،6،7،8،9)

ثانياً البعد الأكاديمي: ويشتمل على الفقرات (10،11،12،13،14،15،16)

ثالثاً البعد النفسي: ويشتمل على الفقرات (17،18،19،20،21،22،23)

عبارات الاستبانة ايجابية باستثناء العبارات (20،14،9،8،7،6،{23) فقد كانت سلبية. بدائل العبارات كانت وفق بدائل مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدّة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدّة) وأعطيت الأوزان التالية (1،2،3،4،5) امّا مع الفقرات السلبية تمّ عكس الأوزان لتصبح (5،4،3،2،1).

استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق:

تمّ التحقق من أنّ الاداة التي تمّ بناؤها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه وذلك بطريقتين:

1. **صدق المحكمين:** تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعتي تشرين ودمشق، وقاموا بإبداء ملاحظاتهم حول مناسبة الأداة ومدى انتمائها للأبعاد المدرجة وفقها.

2. **الصدق الداخلي:** يعتبر صدق الاتساق الداخلي من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق الأداة، ويرتبط هذا النوع من الصدق بالتحقق من الاتساق بين مفردات الاستبانة ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية. تمّ احتساب قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والأبعاد المدرجة وفقها وجاءت النتائج على النحو الوارد في الجدول (2).

-ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لكل بعد

جدول (2) يبين قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والبند الذي يتبع له

البعد الاجتماعي	معامل الارتباط	البعد الأكاديمي	معامل الارتباط	البعد النفسي	معامل الارتباط
	,691	A10	,709	A17	,777
A1	,000		,000		,000
	,496	A11	,783	A18	,698
A2	,000		,000		,000
	,583	A12	,703	A19	,790
A3	,000		,000		,000
	,489	A13	,389	A20	,492
A4	,000		,000		,000
	,594	A14	,229	A21	,751
A5	,000		,000		,000
	,466	A15	,745		
A6	,000		,000		
	,403	A16	,691		
A7	,000		,000		
	,652				
A8	,000				
	,704				
A9	,000				

وقد تبين من الجدول (2) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والبعد المدرجة وفقه، وعليه يمكن أن نستنتج أن عبارات كل بعد متناسقة ومتماسكة فيما بينها.

-ارتباط الدرجات الكلية للمقياس مع درجة كل بعد

جدول (3) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس مع درجة كل بعد

معاملات الارتباط					
		الكلي	البعد النفسي	البعد الأكاديمي	البعد الاجتماعي
الكلي	قيمة الارتباط	1	,849**	,879**	,896**
	Sig.		,000	,000	,000
البعد النفسي	قيمة الارتباط	,849**	1	,683**	,639**
	Sig.	,000		,000	,000
البعد الأكاديمي	قيمة الارتباط	,879**	,683**	1	,639**
	Sig.	,000	,000		,000
البعد الاجتماعي	قيمة الارتباط	,896**	,639**	,639**	1
	Sig.	,000	,000	,000	

تم حساب ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس ونلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة دالة احصائيا

ثانياً: الثبات

تمّ حساب الثبات بعدة طرق:

1. **قياس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ:** تقوم طريقة ألفا كرونباخ على حساب معامل الثبات من خلال متوسط معاملات الارتباط الداخلية بين عبارات الاستبانة وعدد مكونات الاستبانة. تمّ تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من 50 فرد، وتمّ حساب معامل ألفا كرونباخ ولقد تم حذف العبارتين A22 و A23 بسبب الارتباط السالب مع الاستبانة حيث أنّ ارتباطهم سالب مع بقية البنود تم بعد ذلك حساب معامل الثبات بعد الحذف فكانت قيمته 0.874

والجدول التالي يبين قيم معاملات الثبات للمحاور

جدول (4) يظهر قيم معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة

المقياس	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	سبيرمان براون
البعد الاجتماعي	0.685	0.625	0.624
البعد الأكاديمي	0.723	0.719	0.715
البعد النفسي	0.736	.656	0.649
الكلي	0.874	0.845	0.840

2. **قياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية:** تم حساب معاملات الارتباط بين البنود الفردية والبنود الزوجية للمقياس ككل ومن ثم لكل بعد على حدا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للمقياس ككل 0.776 أما معاملات الثبات للأبعاد الفرعية فتم حسابها كما في الجدول رقم (4).

النتائج والمناقشة :

تمّ تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، وللتحقق من فرضيات الدراسة تمّ تطبيق اختبار T– Test للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي للمقارنات المتعددة واختبار شيفه للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج الوصفية والاحصائية على الوجه الآتي:

1- نتائج الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط معلمي محافظة حمص ومتوسط معلمي محافظة طرطوس على استبانة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية. لاختبار صحة هذه الفرضية تمّ تطبيق اختبار (T–Test) للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين على مقياس الاتجاهات في محافظتي حمص وطرطوس. بيّنت النتائج كما هو _موّضح في الجدول (5)_ أنّ قيمة (T=2,882) وقد بلغ مستواه دلالتها (0,004) وهدة القيمة أصغر من (0,05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المعلمين نحو الدمج على مقياس الاتجاهات وفقاً لمتغير المحافظة وذلك لصالح محافظة حمص لأنّهم ذوي المتوسط الأعلى. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين في محافظة حمص خضعوا لمجموعة من الدورات التدريبية ضمن مشروع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة منذ عام 2002 بقرار من وزارة التربية بينما بدأت في محافظة طرطوس في عام 2009، وذلك يعزّز الفرق في اتجاهات المعلمين الايجابية نحو الدمج لصالح محافظة حمص.

جدول (5) نتائج اختبار T– Test لعينتين مستقلّتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير المحافظة

البعد	المحافظة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
البعد الاجتماعي	حمص	195	30,93	5,82	2,597	,010	يوجد فرق
	طرطوس	63	28,78	5,36			
البعد الأكاديمي	حمص	195	24,34	4,62	2,590	,010	يوجد فرق
	طرطوس	63	22,57	5,04			
البعد النفسي	حمص	195	18,14	3,54	2,310	22,0	يوجد فرق
	طرطوس	63	16,95	3,61			
الكلي	حمص	195	73,42	12,31	2,882	04,0	يوجد فرق
	طرطوس	63	68,30	12,04			

2- نتائج الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث على استبانة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية.

لاختبار صحة هذه الفرضية تمّ تطبيق اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين الذكور والمعلمات الاناث على مقياس الاتجاهات في محافظتي حمص وطرطوس. بيّنت النتائج كما هو _موّضح في الجدول (6)_ أنّ قيمة (T=2 ,145) على البعد الاجتماعي وقد بلغ مستواه دلالتها (0,033) وهدة القيمة أصغر من (0,05)، وأنّ قيمة (T=2,986) على البعد النفسي وقد بلغ مستوى دلالتها (0,003) وهده القيمة أصغر من (0.05)، وقيمة (T=0,890) على البعد الأكاديمي وقد بلغ مستوى دلالتها (0,297) وهذه القيمة أكبر من (05; 0). وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية على البعدين الاجتماعي والنفسي ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الذكور والاناث نحو الدمج على البعدين الاجتماعي والنفسي لصالح الذكور ونقبل الفرضية الصفرية على البعد الأكاديمي القائلة بعدم وجود فرق بين متوسط الذكور والاناث نحو الدمج على البعد الأكاديمي. تعزو الباحثة ذلك إلى أنّه لا يوجد فرق بين المعلمين والمعلّمات فيما يخص المهام الموكلة اليهم على الصعيد الأكاديمي حيث أنّ المعلمين من كلا الجنسين يحملون الأعباء التربوية والتعليمية ذاتها، بالإضافة إلى أنّ المعلمين والمعلمات يتلقون نفس البرامج والمواد التعليمية على حد سواء أثناء فترة الإعداد لمهنة التعليم على المستوى التعليمي الأكاديمي لهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السويطي (2016) ودراسة النجار والجندي (2014)، حيث أكّدتا عدم وجود فروق في الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس، في حين تقبّل المعلمين دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية على الصعيدين النفسي والاجتماعي بدرجة أكبر من المعلمات، نعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الأنثى الشرقية التي تفضل عزل ذوي الاعاقة في المنزل خوفاً من تحمّل شفقة الآخرين وبعيداً عن الاحساس بالنقص لوجود طفل ذوي إعاقة.

جدول (6) نتائج اختبار T- Test لعينتين مستقلّتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين على مقياس الدمج تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
البعد الاجتماعي	ذكور	65	31,72	5,33	2,145	,033	يوجد فرق
	اناث	193	29,96	5,87			
البعد الأكاديمي	ذكور	65	24,45	4,90	,890	,297	لا يوجد فرق
	اناث	193	23,73	4,73			
البعد النفسي	ذكور	65	18,98	3,23	2,986	,003	يوجد فرق
	اناث	193	17,47	3,63			
الكلي	ذكور	65	75,15	11,28	2,260	,025	يوجد فرق
	اناث	193	71,16	12,65			

3-نتائج الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسطات المعلمين على استبانة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية حسب متغير سنوات الخبرة.

لاختبار صحة هذه الفرضية تمّ تطبيق اختبار التباين الأحادي للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين على مقياس الاتجاهات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. بيّنت النتائج كما هو _موّضح في الجدول (7)_ أنّ قيمة

(T=2,427) وقد بلغ مستواه دلالتها (0,90) وهدة القيمة أكبر من (0,05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية على البعد الاجتماعي، وأنّ قيمة (T=3,671) وقد بلغ مستوى دلالتها (0.27) وهذه القيمة أصغر من 0,05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية على البعد الأكاديمي، كما نلاحظ بأنّ قيمة (T=1,699) وقد بلغ مستوى دلالتها (0,185) وهذه القيمة أكبر من (0,05) وبالتالي نقبل بالفرضية الصفرية على البعد النفسي.

بناءً على ما سبق يمكن القول بوجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المعلمين نحو الدمج على البعد الأكاديمي يعزى لمتغير سنوات الخبرة، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين الجدد قد شعروا أنّهم غير معدين للعمل مع ذوي الإعاقة وبالتالي كانت لديهم نظرة سلبية تجاه عملية الدمج، وأنّ المعلمين الذين يمتلكون خبرة أطول في المجال التعليمي يبدون اندفاعاً وحماساً أكثر نحو عملية الدمج مقارنة بالمعلمين الأقدم الذين اعتادوا على نمط معين خلال مسيرتهم التعليمية.

يبين الجدول التالي نتيجة اختبار تحليل التباين الاحادي وفق متغير سنوات الخبرة

الجدول (7) يظهر نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي وفق متغير سنوات الخبرة

البعد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
البعد الاجتماعي	أقل من 5	33	28,45	5,17	2,427	,090	لا يوجد فرق
	5–10	63	30,25	5,65			
	أكثر من 10	162	30,86	5,89			
البعد الأكاديمي	أقل من 5	33	21,94	4,89	3,671	,027	يوجد فرق
	5–10	63	23,76	4,35			
	أكثر من 10	162	24,37	4,83			
البعد النفسي	أقل من 5	33	17,12	3,30	1,699	,185	لا يوجد فرق
	5–10	63	17,44	3,58			
	أكثر من 10	162	18,16	3,63			
الكلي	أقل من 5	33	67,52	11,78	3,259	,040	يوجد فرق
	5–10	63	71,46	11,87			
	أكثر من 10	162	73,39	12,57			

يبين الجدول السابق وجود فروق في البعد الأكاديمي والدرجة الكلية. وللتعرّف على طبيعة هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية. والجدول التالي يبين نتائج هذه الفروق لصالح المتوسط الأكبر (2,43098) المعلمين الذين لديهم خبرة أكثر من عشرة سنوات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السويطي (2016) الذي أكّد أنّه كلما زادت عدد سنوات الخبرة كلما كانت اتجاهات المعلمين أقوى وأفضل من قبل .

جدول (8) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لاختبار الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

(I)سنوات الخبرة	(J)سنوات الخبرة	الفرق بين المتوسطين(J–I)	قيمة الدلالة
أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	2,43098	0,28

4- نتائج الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات معلمي الحلقة الاولى ومتوسط درجات معلمي الحلقة الثانية على استبانة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية.

لاختبار صحة هذه الفرضية تمّ تطبيق اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية. بيّنت النتائج كما هو _موّضح في الجدول (8)_ أنّ قيمة (T=-3,330) وقد بلغ مستواه دلالتها (0,001) وهدة القيمة أصغر من (0,05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المعلمين نحو الدمج على مقياس الاتجاهات وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية وذلك لصالح الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأنّ قيمة (ت) سالبة. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يحملون المؤهلات العلمية الآتية (أهلية التعليم أو أهلية التعليم مع تعميق التأهيل التربوي أو خريج معلم صف) وبالتالي ممن درسوا مقررات خاصة بدمج ذوي الاعاقة أو ذوي الاحتياجات الخاصة وتعمّقوا بمنهجية الدمج وضرورة تطبيقه في المدارس وبالتالي هم أكثر اندفاعاً وحماساً نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية، تتفق هذه النتيجة مع دراسة الدبابنة والحسن (2009)، حيث أكدّت الدراسة وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) لصالح معلّمي الصف في المرحلة الأساسية

جدول (8) نتائج اختبار T- Test لعينتين مستقلّتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين على مقياس الدمج تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

البعد	المرحلة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
البعد الاجتماعي	حلقة اولى	147	29,54	5,85	-2,807	,005	توجد فروق
	حلقة ثانية	111	31,55	5,50			
البعد الأكاديمي	حلقة اولى	147	23,16	4,89	-2,938	,004	توجد فروق
	حلقة ثانية	111	24,90	4,45			
البعد النفسي	حلقة اولى	147	17,27	3,62	-3,039	,003	توجد فروق
	حلقة ثانية	111	18,62	3,41			
الكلي	حلقة اولى	147	69,97	12,70	-3,330	,001	توجد فروق
	حلقة ثانية	111	75,07	11,46			

الاستنتاجات والتوصيات:

تبيّن من خلال الدراسة الحالية وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المعلمين نحو الدمج على مقياس الاتجاهات وفقاً لمتغير المحافظة وذلك لصالح محافظة حمص، ووجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الذكور والاناث نحو الدمج على البعدين الاجتماعي والنفسي لصالح الذكور ولا يوجد فرق بين متوسط الذكور والاناث نحو الدمج على البعد الأكاديمي. كما توصلت الدراسة الى وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المعلمين نحو الدمج على البعد الأكاديمي يعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين الذين لديهم أكثر من عشر سنوات خبرة،

وبالإضافة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المعلمين نحو الدمج على مقياس الاتجاهات وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية وذلك لصالح الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. لعلّ حداثة فكرة الدمج بحاجة إلى تخطيط أكثر وصقل لخبرات المعلمين واتجاهاتهم نحو الدمج.

بناءً عليه تقترح الباحثة ما يلي:

– اخضاع المعلمين في محافظة طرطوس ومعلمي الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي في المحافظتين لدورات تدريبية مكثّفة خاصّة بموضوع دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية.

– إعداد برامج توعوية تعمل على تعديل اتجاهات المعلّمات نحو دمج ذوي الاعاقة في الصفوف العادية.

– اجراء المزيد من الدراسات حول الاتجاهات نحو الدمج تبعاً لمتغيرات أخرى مثل نوع الاعاقة وشدّتها، ووجود خبرات مسبقة لدى المعلمين في التعامل مع ذوي الاعاقة ودراسات تشمل أطراف أخرى معنية بعملية الدمج مثل التلاميذ العاديين أو التلاميذ ذوي الاعاقة أنفسهم

المراجع

1–الأمم المتحدة، الجمعية العامة (2008). *اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة، البند 67 (ه) تعزيز حقوق الانسان وحمايته*ا.

–منظمة الصحة العالمية. *اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، المكتب الاقليمي لشرق الأوسط*، 2،2013

3– علاوي، محمد حسن. *علم النفس الرياضي، الطبعة السابعة*، دار المعارف، القاهرة، 1980.

السويطي، عبد الناصر. *اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل*، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد (25)، 2016، 114: 132.

4–ذنون، معيوف. *علم النفس الرياضي*، دار المكتب للطباعة و النشر و التوزيع، الموصل، 1978.

5–المطر، عبد الحكيم. *أثر دمج مستخدمي الكراسي المتحركة في اتجاهات الاطفال العادين نحو التربية البدنية*، مجلة الطفولة العربية، الكويت، 2003.

6–الأشقر، مريم. *دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، المركز الثقافي الاجتماعي بالجمعية القطرية لتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، الدوحة، 2003.

7–القريوتي، ابراهيم؛ عباس ، محمود. *اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، مجلة الدراسات النفسية والتربوية*، المجلد 3، العدد 1، 2008، 25:27.

8–الدبابنة، خلود؛ الحسن، سهى. *دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، المجلد 5، العدد 1، 1:14.

9–الجبار، عبد العزيز؛ مسعود، وائل. *استقصاء آراء المدراء والمعلمين في المدارس العادية حول برامج الدمج، رسالة ماجستير منشورة من قبل مركز البحوث التربوية*، مجلة جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2002.

10–الجندي، خالد. *فاعلية برنامج تدريبي في تغيير اتجاهات الأطفال العاديين نحو ذوي الحاجات الخاصة في غرفة المصادر، الجامعة العربية المفتوحة*، فرع الأردن، 2002.

11-الرواشدة، علاء؛ الفريحات، باسم؛ جوارنه، رندة. *اتجاهات معلمي الصف نحو دمج لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الأربع الأولى، مجلة اجتماعية*، المجلد 3، 2009، 90:92.

12-عمر، محمد. *اتجاهات معلمي المدارس نحو دمج أطفال الأوتيزم مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة، المؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية*، كلية التربية في جامعة بنها، مصر، 2011.

13-عميرة، إبراهيم. *حتى نفهم البحث التربوي*. القاهرة : دار المعارف، 1981.

14-النجار، عبدالله؛ الجندي، مراد. *اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل نحو دمج المعوقين في مدارسهم*، جامعة القدس المفتوحة، 2014.

15-الصمادي، علي. *اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين، مجلة الجامعة الاسلامية*، المجلد 18 العدد 1، 2006.787:790.

16-نصور، سمية؛ عواد، رجاء. *تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول*، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 1، 301:355.

17-ولي، باسم؛ محمد، محمد. *علم النفس الاجتماعي*، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

18-DUPOUX, E. *Teachers' attitudes toward integration of students with disabilities in Haiti and the United States*. International Journal of Disability, Development and Education, Vol.21, No. 3, 2005, 1:14.

19-Angelides, P. & Aravi, C. *A comparative perspective on the experiences of deaf and hard of hearing individuals as students at mainstream and special schools*, American Annals of the Deaf, Vol. 151, No.5, 2007, 476:487.